

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

السنة الثالثة تاريخ

مقياس تاريخ النظم السياسية

أستاذ المقياس : جدو فؤاد

## محاضرة " النظام السياسي البريطاني "

### تمهيد :

يعتبر النظام السياسي البريطاني من اقدم الأنظمة السياسية في العالم بل يعتبر أهمها و أولها في العصر الحديث حيث يرمز النظام السياسي البريطاني الى النظام البرلماني في العالم فبريطانيا اول من أسس و وضع أسس و اليات عمل النظام البرلماني في العالم و الذي يعرف انتشارا كبيرا في العالم الان.

### 1-العناصر المكونة للنظام السياسي البريطاني :

#### • السلطة التنفيذية :

- الملكية : الملكية في بريطانيا وراثية بحيث ينتقل التاج من الملك الى الذي يليه من الرجال او النساء و هو محصور باسرة هانوفر التي اخذت اسم وندسور اثناء الحرب العالمية الأولى و منذ سنة 1959 اعتمد اسم وندسور - مونتابتن الى يومنا هذا و يذكر هنا ان الملكية لم تنقطع في بريطانيا الا خلال فترة 1649-1660 حيث أعلنت الجمهورية برئاسة كرومول و تم اسقاط نظامه بعد فرض نظام ديكتاتوري من طرف الشعب و العودة للنظام الملكي .

و شعار النظام الملكي في بريطانيا هو الملك يملك و لا يحكم و لا يقوم بعمل ضار لذلك لا يمكن ملاحقته جزائيا او مدنيا و لكن يمكن ان يطلب أي مواطن يتعرض لضرر ما الى طلب تعويض من العائلة المالكة.

كما يعتبر الملك او الملكة حكم بين الشعب و الحكومة كما يقوم بمراقبة القوانين و ان كان الامر نظريا كما للملكة صلاحيات كتعيين الوزير الأول بعد انتخابه وفق قوانين الانتخابية لبريطانيا كما يحق للملك حل مجلس العموم او النواب لكنه غير مفعل لانه محصور بيد رئيس الوزراء.

كما تقوم الملكة باستقبال الوزراء كما تعتبر الملكة رئيسة رابطة الشعوب البريطانية .  
- الحكومة : تتألف الحكومة من عدد معين من الوزراء لا يزيد عددهم عن 20 وزيرا و على رأسهم رئيس الوزراء و هذا الأخير هو الذي يختار الأعضاء الذي يجب ان يكونوا من البرلمان أي الحزب الفائز .

- رئيس الوزراء : رئيس الوزراء هو المحرك الأساسي للوزارة و لكي ينال هذا المنصب عليه ان يكون عضوا في مجلس العموم و يعتبر الوزير الأول او رئيس الوزراء الرئيس الفعلي للدولة .

- صلاحيات الحكومة : تقوم الحكومة بوضع السياسة العامة للدولة كما تقوم بمراقبة نشاط الإدارات العمومية كما تستطيع اصدار القوانين و تنفذ البرامج التي اقترتها في الحملة الانتخابية .

• السلطة التشريعية : تتكون السلطة التشريعية او البرلمان من مجلسين و هما مجلس اللوردات و مجلس العموم و يتمتع البرلمان البريطاني بقوة بسبب قدرته على سن القوانين و التشريعات .

- مجلس العموم : يتكون مجلس العموم من أعضاء يتم انتخابهم بشكل مباشر من طرف الشعب و هذا ابتداء من 1918 و اصبح عاما يشمل النساء و الرجال منذ 1928 و يقوم هذا المجلس بسن القوانين و مسالة الحكومة.

- مجلس اللوردات : ابتداء من 11 نوفمبر 1999 اصبح عدد 616 عضو و ينقسم مجلس اللوردات الى فئتين الأولى اللوردات الزمانيون و تضم أصناف مختلفة و هي : اللوردات الوراثيون حيث تم الغاء هذا الصنف بموجب اصلاح 1999 و لم يبقى الا 90 عضو حيث يتم اختيار 75 من طرف الأحزاب و 15 من طرف المجلس و هناك فئة تعرف باللوردات مدى الحياة و هم الأغلبية و عددهم 480 عضو و الفئة الأخرى اللوردات القضائيون و عددهم 27 عضو اما الفئة الثانية و هي اللوردات الروحيون و عددهم 26 و هم من الكنيسة .

- دور مجلس اللوردات : تقلص دور مجلس اللوردات ابتداء من قانون عام 1832 حيث منع مجلس اللوردات من استعمال حق تعديل المشاريع و أعطيت الصلاحيات لمجلس العموم و يحق لمجلس اللوردات ان يدرس الميزانية العامة فقط .

• الأحزاب السياسية في بريطانيا ( الثنائية الحزبية ) :

تتميز بريطانيا بثنائية حزبية أي وجود حزبين كبيرين يسيطران على المشهد السياسي في البلاد و هذا لا يعني انه لا توجد أحزاب أخرى و يعود تاريخ ظهور الأحزاب السياسية في بريطانيا الى القرن 16 م حيث ظهر تيار يدافع عن حقوق البرلمان و الشعب و مناهض للكنيسة عرف بالويغز و قد نتج عنه حزب الاحرار و منذ عام 1924 م تحولت التسمية الى حزب العمال. في المقابل ظهر حزب اخر و هو التوريث و الذين يدافعون عن الملكية و التي تحول الاسم الى حزب المحافظين و بالتالي اصبح النظام الحزبي في بريطانيا يقوم على هذين الحزبين رغم تصاعد حزب جديد يعرف بحزب الخضر.